

شؤون النبوة الخاتمة

الشأن الخامس: الأيام المحمدية



تعريف الأيام المحمدية

هي الأيام المحمدية، العلوية، الفاطمية، المهديّة
وهي أيام الله بحسب البيان القرآني

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

[سورة إبراهيم: 5 - تم التحقق عبر الإنترنت]

أيام الله ثلاثة



هذه الأيام ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنبوة الخاتمة،
وهي التطبيق العملي لها.

جدلية التنزيل والتأويل

مرحلة التنزيل



مرحلة التنزيل

الاهتمام بتربية الأمة على عقيدة يوم
القيامة لمواجهة الجاهلية.
(المعاد هنا فرع من فروع النبوة).

مرحلة التأويل



مرحلة التأويل

الاعتقاد لا بد أن يكون بالأيام الثلاثة
مجتمعة.

نقد: من جعل المعاد أصلاً مستقلاً (الأشاعرة ومن تبعهم من حوزة النجف) فقد خالف منهج التأويل.

مركزية الرجعة ويوم القائم في الزيارات

الزيارات هي مصدر المعرفة العقائدية
وهندسة الحقائق.

❖ ذكر يوم القيامة يأتي في حاشية الأدعية
والزيارات.

❖ ذكر يوم القائم والرجعة يأتي في قلب
الزيارة وتفاصيل العقيدة (مثل الزيارة
الزيارة الجامعة الكبيرة).



﴿ نَقْدُ مَنْهَجِ الْأَنْبَاءِ الثَّلَاثَةِ ﴾

كتاب (الأنباء الثلاثة الكبرى في الدين) لمحمد باقر السيستاني

الأنباء الثلاثة

• جعل أصول الدين: التوحيد، المعاد، والرسالة.

• وصف الشيخ هذا المنهج: أسوأ من عقيدة النواصب لأنهم نواصب العترة (المقصرة).

• نواصب السقيفة أعداء الشيعة، ونواصب الشيعة (المقصرة) أعداء العترة.

الدليل القرآني: سورة الجاثية

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾

❖ الذين لا يرجون = الشيعة المقصرة أو
الجهال الذين لا يعرفون أيام الله
(القائم والرجعة).

❖ الذين آمنوا = العارفون بالعقيدة
(آل محمد وشيعتهم).

الأدلة الروائية: تعريف الأيام

كتاب الخصال
(للصدوق)

عن الباقر (عليه السلام):
أيام الله عز وجل ثلاثة:
يوم يقوم القائم، ويوم
الكرة، ويوم القيامة.

[تم الالتزام بالمصدر]

عن الصادق (عليه السلام)
بنفس المضمون.

بصائر الدرجات
(لـ الصفار)

تطابق الروايات يؤكد أن هذه الأيام هي التفسير الحصري
لصري لـ أيام الله في مرحلة التأويل.

منظومة عقائدية متكاملة

يوم القائم

يوم الرجعة

يوم القيامة

❖ لا يمكن إنكار حلقة من السلسلة.

❖ يوم الرجعة هو يوم الدولة المحمدية العظمى.

❖ القيامة شأن فرعي ضمن هذه المنظومة في مرحلة التأويل.

❖ لن يكتمل الاعتقاد بالنبوة الخاتمة دون الاعتقاد بالرجعة العظيمة.

أيام الله المرجوة

عن الصادق (عليه السلام):

أيام الله المرغوة ثلاثة أيام: يوم قيام القائم، ويوم الكرة، ويوم القيامة.

أيام الله
المرجوة

الكرة / الأوبة: مصطلحات
مصطلحات تشير إلى الرجعة
بحيثيات مختلفة.

الدولة: بمعنى التداول
وطور من الأطوار (دولة
محمد صلى الله عليه وآله).

يوم القيامة: يوم الحساب والبعث الأكبر.

تفسير: يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

المأمورون بالمغفرة: الذين من الله عليهم بالمعرفة والعقيدة السليمة.

المغفور لهم: الشيعة الذين ضللتهم المرجعية ولا يعرفون أيام الله.



الواجب هو تعليمهم وتبليغهم، أو المغفرة لجهلهم إن كانوا قاصرين.

الشَّاهِدِ مِنَ الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ الْكَبِيرَةِ

وَيَرُدُّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرُكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمْكِّنُكُمْ فِي أَرْضِهِ

• الربط الوثيق بين نصوص الزيارة وعقيدة الرجعة.

• نقد: مراجع النجف ينكرون أو يسخفونها، بينما الزيارة تجعلها محورياً
(فمعكم معكم لا مع غيركم).

تَمَاهِي الْأَيَّامِ فِي الْقُرْآنِ

(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً...) [الزخرف]

التأويل: هي ساعة القائم.

(حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ
بَغْتَةً...) [الأنعام]

التأويل: يعني بذلك قيام القائم.

الآيات تتحدث عن ساعة القائم وتتماهى مع القيامة الكبرى والرجعة.

قانون: لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

(يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ...)

[سورة الأنعام: 158]

- بعض آيات ربك = خروج القائم المنتظر.
- ضرورة تحصيل العقيدة قبل الظهور.
- تحذير: من لم يؤمن بالرجعة والقائم الآن، لن ينفعه إيمانه عند الظهور.

الزُّبْدَةُ الذُّهَبِيَّةُ (الْخَاتِمَةُ)



المعرفة الذهبية

اعرف إمامك وعرّف إمامك
(من المصادر الأصيلة).



العبادة الذهبية

المرابطة في فناء الإمام
(انتظار الفرج).



البراءة الذهبية

طلاق منهج العمائم الأبليسية
طلاقاً بائناً.

دعوة للتأكد الشخصي: لا تصدقوني، تأكدوا بأنفسكم... اعتبروني عاملاً مساعداً.